

العيال

455 - حدثني علي بن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح حدثني حيران بن العلاء الكيسانى أن عمر بن عبد العزيز ولى رجلا يقال له أذربيجان فقال يا جعونة إنى قد ومقتك فاحذرن أن أمفتك وإنى وليتك أذربيجان فاتق الله وسر فيهم بكتاب الله وسنة نبيه ولا تقولوا أجمع لولدى .

فإن الله تبارك وتعالى كتب لولدك الغنى لم يضرهم ألا تترك لهم درهما وإن كان كتب لهم الفقر لم تنفعهم الدنيا هل تدري يا جعونة ما يحب أهلك لك .

قال نعم يا أمير المؤمنين يحبون صلاحى .

قال لا والله ما يحبون صلاحك ولكن يحبون ما أقام لهم سوادك وما أكلوا في غمارك وما تركوا على ظهرك فاتق الله ولا تطعمهم إلا طيبا